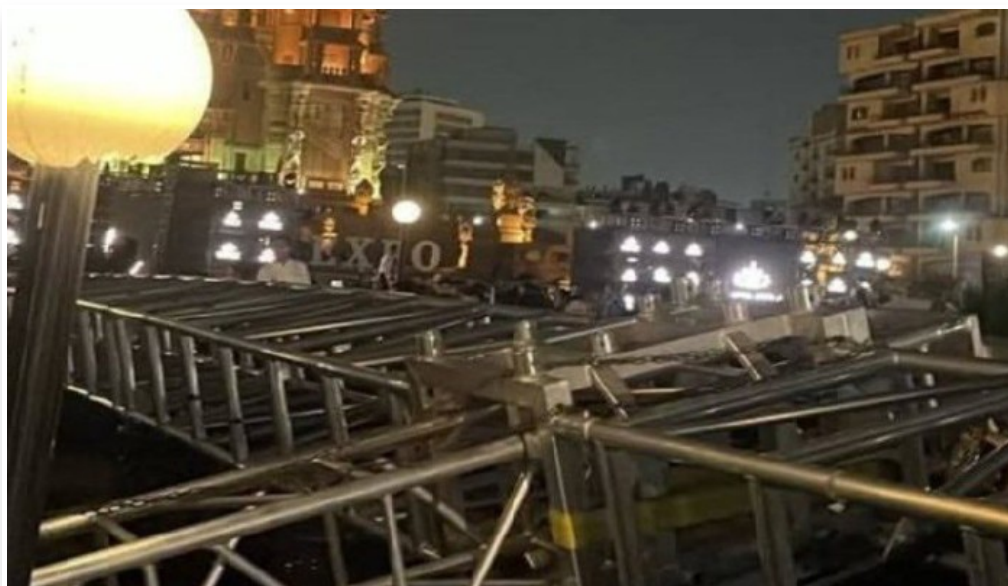


شاهد سقوط هيكل إضاءة خلال حفل فني بقصر البارون يوقع 15 مصابا



الاثنين 28 أبريل 2025 07:00 م

شهد حفل الفنان تامر حسني في قصر البارون، الواقع في منطقة مصر الجديدة بالقاهرة، مساء أول أمس السبت 26 أبريل 2025، حادثاً مأساوياً أودى بإصابة 15 شخصاً على الأقل، وذلك بعد سقوط هيكل حديدي مُخصص للإضاءة على الجمهور. الحادث وقع في وقت متأخر من الحفل، مما أدى إلى حالة من الفوضى والرعب بين الحضور وعلى إثره، تم إلغاء الحفل فوراً.

وبعد وقوع الحادث مباشرة، هرعت فرق الإسعاف التابعة لهيئة الإسعاف المصرية إلى موقع الحفل. تم نقل المصابين إلى مستشفيات هليوبوليس ومجمع الجلاء الطبي، حيث أفادت مصادر طبية بأن الإصابات تراوحت بين كسور وبعض الإصابات في الرأس.

شهادات شهود العيان:

أحد المصابين، والتي فضلت عدم الكشف عن هويتها، وصفت الحادث بـ"الكارثة بمعنى الكلمة"، مشيرة إلى غياب الإجراءات الوقائية اللازمة في الموقع. من جانب آخر، تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو توثق لحظة انهيار الهيكل الحديدي وفوضى الحضور، حيث انتشرت أصوات الاستغاثة وسط الدخان والأتربة التي ملأت المكان.

المصابين والأطراف المتضررة:

كشف مصدر أمني عن بعض المصابين، الذين كانوا من العاملين في مجال خدمات الطعام من فندق إنتركونتيننتال، بالإضافة إلى صيدلانيين وربة منزل، بما في ذلك مواطنة سورية الجنسية.

الإجراءات الرسمية والتحقيقات:

أمرت نيابة مصر الجديدة بفتح تحقيقات عاجلة في الحادث، حيث قامت باستدعاء المدير الفني لشركة "سنس" المنظمة للحفل للاستماع إلى أقواله. كما وجهت النيابة بتقديم تقرير فني مفصل يوضح أسباب انهيار الهيكل الحديدي، مع فحص كاميرات المراقبة في القصر.

تصريحات المسؤولين عن التنظيم:

أكد تامر عبد الرحمن، مدير شركة "سنس" للإضاءة، أن الهيكل الحديدي الذي سقط كان مُصمماً طبقاً لأعلى المعايير والمواصفات. وأضاف أن الحادث كان نتيجة "عامل خارجي غير معروف بعد". من جهتها، أعلنت الجهة المنظمة للحفل اعتذارها الرسمي للجمهور وأكدت أنها ستتحمل جميع النفقات العلاجية للمصابين، بالإضافة إلى تقديم تعويضات مناسبة لهم.

إلغاء الحفل وتداعيات الحادث:

على الفور، قررت اللجنة المنظمة إلغاء الحفل، وأعلنت عن إعادة جدولة الفعالية في تاريخ لاحق. كما قررت إدارة قصر البارون تعليق جميع الفعاليات الفنية بشكل مؤقت، لحين الانتهاء من مراجعة إجراءات السلامة والبنية التحتية للقصر.

فيما عبر تامر حسني عن حزنه العميق عبر حسابه الشخصي على "إنستجرام"، قائلاً: "قلبي مع المصابين وأسرهم، وأنا أول من سيدعمهم". من ناحية أخرى، طالب العديد من نشطاء منصات التواصل الاجتماعي بفتح تحقيق شامل ومحاسبة المسؤولين عن الحادث.

شاهد:

<https://www.youtube.com/watch?v=tuMDQORL568>

<https://www.facebook.com/reel/1608003523241540>

<https://www.facebook.com/watch/?v=1239315871182930>